

وضحمة واستارة امره الارض كلها سفنها وجبلها وبدورها
 وحصنها وبارها وبحرها ومونها وكافرها جنبها وانسها وتطاولت
 ازمنة على تلك الصفة قريبا من تسعمائة سنة افيستريب
 عاقل بعد هذا في كونه من عند الله جل وعلا صدق به نبية
 صلي الله عليه وسلم هذا مع ما فيه من الاضمار قبل الوشوع
 بالغيوب المطابقة ومحاسن صن الشرعية المشتملة على الايقين
 البشرى على ضبطه من المصالح الدينية والافروية وتخريج الالوه
 والرد على المخالفين بالبراهين القطعية وسرد قصص المصنفين
 وتركية النفس بوضع الفرق في ادبي بحارها جرح وعظا لوليت
 هذا كله على يد نبى امي لم يلحن قط كتابا ولا حصلت له مخالطة
 لذي علم ما يمكن بها تحصيل ادبي شي من ذلك علم ذلك كله
 بالضرورة وما كنت تتوا من قبله من كتاب الالية شي اعلم ان
 نبينا وولادا محمد صلي الله عليه وسلم ايات ومخبر كثير
 لاحصاها والفرق بين الالية والمخبر ان الالية تدل على صحة
 ما جابه وان لم يجدها الكافة على القرآن وقياحج المسلمون
 قاطبة على انه مخبر واختلف في تعيين الوجه المخبر الذي
 يدي به منه وان استعمل على وجوه من البخار فقال بعض المعترض
 اعجازة اسلوبه ونظمه الخاص فقط وقال قوم اعجازة فضلته
 وجزالة فقط وقال الامم الحرمين والقاضي اعجازة بالجموع
 وقال قوم اعجازة بالصرح عن معارضة وان كان في مقدمتهم
 وهو قول لا في الحسن الاسعري وهو المظالم من المعترضة قال

النظام

النظام كانت العرب تقدر على النطق بمثله قبل مبعثه عليه
 الصلاة والسلام فلما بعث سلموا هذه العذرة وقال قوم اعجازة
 في جملة عدم تناقضه في اياته وتصديقه بمصنفا بعضا
 وقال قوم اعجازة انه عبارة عن الكلام القديم واحسن هذه
 الاقوال القول الذي اضاره القاضي ولام الحرمين فانه صلي الله
 عليه وسلم محدي بسورة من القرآن وهي مشتملة على الامرين
 مع الخيانة والاساد بالمخاض وانما يتحقق الالوهة بمثلها عند
 الالوهة بالمشتمل على الوجهين معا فان الشاعر الملقب اذ جرد
 قصيدة بلبقة ودعا الى المداينة بمثلها فصرح عن بلبقة بلبقة
 او ثم مرسل بالغ اقصى الفصاحة لم يكن الا في ذلك معارضا
 اما ولوليت شاعر بمثل وزن شعره عارضا عن فصاحة وجزالة
 لم يكن معارضا له وهو ينظر ومعارضة مسددة للكتاب له
 براهنة التي تضاهك منها وامان ذهاب الي انا اعجازة بالقر
 فقد ثبت التشبيه على ضعفه فانه لو كان لقل عنهم شي من ذلك
 فيما مضى ولو نزل للوجد فانه مماش الدواعي على لغة وايضا
 فلو كان اعجازة بالصرقة كان كونه في ادبي مراتب الفصاحة
 اسبب لظهور اعجازة كيف ولا خلاف في اعلام مراتب البلاغة
 وامان قال اعجازة في جملة بعدم التناقض فيه على طوله
 وتصديق بعضه بصحافة بل كما ذكره في اعظم دليل على انه من
 لون حكيم عليم وكذا وصفه بقاى بانه لا ياتيه الباطل بين
 يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد الا ان المحدي يتبع بذلك

Copyrighting S... versity